المندوبية السامية للتخطيط

يونيو 2020 – رقم 263

معالم إحصائية

نشرة شهرية

محتوى

1 الأثمان
2 مؤشرات إقتصادية ومالية
3 نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الثاني من سنة 2020
4 الوضعية الاقتصادية خلال الفصل الأول من سنة 2020

الوضعية الاقتصادية

خلال الفصل الأول من سنة 2020

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية أن النمو الاقتصادي الوطني بلغ **0,1%** خلال الفصل الاول من سنة **2020** عوض **2,8%** خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وسجلت الأنشطة غير الفلاحية ارتفاعا بنسبة **0,9%** بينما عرفت الأنشطة الفلاحية انخفاضا بنسبة **5%** وذلك في سياق اتسم بانخفاض التضخم وارتفاع الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

نمو ضعيف متأثر بتباطؤ الأنشطة غير الفلاحية وانخفاض الأنشطة الفلاحية

سجلت القيمة المضافة للقطاع الأولي بالحجم، مصححة من التغيرات الموسمية، انخفاضا بنسبة 4% في الفصل الاول من سنة 2020 مقابل 3,4% المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2019. ويعزى هذا، إلى انخفاض أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 5 % عوض 5,9% السنة الماضية وارتفاع أنشطة الصيد البحري بنسبة 5,2% عوض 20,9%.

وعرفت القيمة المضافة للقطاع الثانوي بالحجم بدورها، تباطؤا ملحوظا في معدل نموها منتقلة من 4,7% نفس الفصل من السنة الماضية إلى 0,2 %. ويرجع هذا، إلى تباطؤ وتيرة نمو القيم المضافة لأنشطة :

- البناء والأشغال العمومية بنسبة 1 % عوض 1,7 % ؛
- الصناعات التحويلية بنسبة 0,6 % عوض 2,9 % ؛

وإلى انخفاض أنشطة :

- الصناعة الاستخراجية بنسبة 0,4% عوض ارتفاع بنسبة 5,4% ؛
- الماء والكهرباء بنسبة 3,4% عوض ارتفاع بنسبة 21,8%.

ومن جهتها، سجلت **القيمة المضافة للقطاع الثالثي** تباطؤا في معدل نموها حيث انتقلت من 3,7% نفس الفصل من السنة الماضية إلى 1,2%. وذلك نتيجة ارتفاع القيم المضافة لأنشطة :

- الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي بنسبة 5,8% عوض 4,3% ؛
- خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 3% عوض بنسبة 1,5% ؛
- الخدمات المالية والتأمينية بنسبة 1,8% عوض 4,6% ؛
- البريد والمواصلات بنسبة 1,1% عوض 1,5% ؛
- الخدمات المقدمة للأسر والمقاولات بنسبة 0,5% مقابل 4,5% ؛

وإلى انخفاض أنشطة :

- الفنادق والمطاعم بنسبة 7% عوض ارتفاع بنسبة 2,9% ؛
- النقل بنسبة 2,6% عوض ارتفاع بنسبة 6,4% ؛
- التجارة بنسبة 0,4% عوض ارتفاع بنسبة 3%.

في المجمل، عرفت **القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية** تباطؤا ملحوظا بنسبة 0,9% عوض 4,3% خلال الفصل الاول من سنة 2019.

وفي هذه الظروف، واعتبارا لانخفاض الضريبة على المنتوجات صافية من الاعانات بنسبة 0,7% عوض ارتفاع بنسبة 1,4% حقق **الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم** خلال الفصل الاول من سنة 2020 نموا نسبته 0,1% عوض 2,8% السنة الماضية.

نسبة التضخم ضعيفة

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي نموا بلغ 0,4% عوض 4,1% سنة من قبل، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 0,3 % عوض 1,3% .

طلب داخلي في تباطؤ

ارتفع الطلب الداخلي بنسبة 0,6% خلال الفصل الاول من سنة 2020 عوض 0,8% نفس الفترة من سنة 2019 مساهما بـ 0,6 نقطة في النمو الاقتصادي عوض 0,8 نقطة.

هكذا، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر تباطؤا في معدل نموها حيث انتقلت من 2,7% خلال الفصل الاول لسنة 2019 إلى 1,4 % مساهمة في النمو بـ 0,8 نقطة مقابل 1,6 نقطة.

وبدورها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعا نسبته 6,2% عوض 3,4% مع مساهمة في النمو الاقتصادي بـ 1,3 نقطة عوض 0,7 نقطة.

ومن جهته، واصل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) في تسجيل انخفاض في نسبة نموه قدرت بـ (4,8– %) مقابل (4,5– %) بمساهمة سلبية في النمو (1,4–) نقطة بدل (1,5–) نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

مساهمة سلبية للمبادلات الخارجية

سجلت المبادلات الخارجية من السلع والخدمات مساهمة سلبية في النمو بلغت (0,5–) نقطة عوض مساهمة إيجابية بلغت نقطتين خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وقد عرفت صادرات السلع والخدمات انخفاضا نسبته 4,4 % خلال الفصل الاول من سنة 2020 مقابل ارتفاع نسبته 6,5% سنة من قبل مع مساهمة في النمو بـ (1,7–) نقطة عوض 2,5 نقطة. ومن جهتها، سجلت الواردات انخفاضا بنسبة 2,4% عوض ارتفاع بنسبة 1,1% مساهمة في النمو الاقتصادي بـ 1,2 نقطة عوض مساهمة سلبية بمقدار (0,6–) نقطة سنة من قبل.

ارتفاع في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني

مع ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة 0,4% عوض 4,1% خلال الفصل الاول من السنة الماضية وانخفاض صافي الدخول المتأتية من بقية العالم بنسبة 12,1% عوض 11,1% عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح انخفاضا بنسبة 0,1% في الفصل الأول من سنة 2020 مقابل ارتفاع بنسبة 3,4% سنة من قبل.

وأخذا بالاعتبار ارتفاع الاستهلاك النهائي بالقيمة بنسبة 3,4% مقابل 3,7% سنة من قبل، بلغ الادخار الوطني 25,4% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 28,2%.

وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت والتغير في المخزون) 30,6% من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 32,7% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، ونتيجة لذلك تفاقمت الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني مقارنة بالفصل الاول من سنة 2019 حيث انتقلت من 4,5% إلى 5,1% من الناتج الداخلي الإجمالي.

القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصححة من التغيرات الموسمية) بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 2007 (بملايين درهم)

	الفصل الأول 2019	الفصل الأول 2020	التغيرات البين ـ سنوية بـ %
القطاع الفلاحي	29 797	28 295	– 5,0
القطاع غير الفلاحي	185 034	186 774	0,9
الصيد البحري	**2 720**	**2 862**	**5,2**
صناعة الاستخراج المعدني	4 042	4 026	– 0,4
الصناعة التحويلية	34 420	34 639	0,6
الكهرباء والماء	6 118	5 910	– 3,4
البناء والأشغال العمومية	11 985	12 105	1,0
التجارة	20 654	20 571	– 0,4
الفنادق والمطاعم	5 177	4 815	– 7,0
النقل	9 394	9 150	– 2,6
البريد والمواصلات	12 565	12 704	1,1
أنشطة مالية وتأمينية	12 811	13 045	1,8
الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية	30 322	30 474	0,5
الادارات العامة والضمان الاجتماعي	20 469	21 656	5,8
التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي	18 424	18 985	3,0
الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات	31 531	31 755	– 0,7
الناتج الداخلي الاجمالي بالحجم	**246 646**	**246 853**	**0,1**
الناتج الداخلي الاجمالي غير الفلاحي	**215 767**	**217 354**	**0,7**
الناتج الداخلي الاجمالي بالأسعار الجارية	**286 548**	**287 611**	**0,4**

الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بالحجم (مصححة من التغيرات الموسمية) بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 2007 (بملايين درهم)

	الفصل الأول 2019	الفصل الأول 2020	التغيرات البين ـ سنوية بـ %
نفقات استهلاك الأسر	146 451	148 501	1,4
نفقات استهلاك الإدارات العمومية	46 561	49 467	6,2
نفقات استهلاك المؤسسات الغير الهادفة للربح	1 413	1 405	– 0,5
إجمالي تكوين رأس المال الثابت	66 696	66 897	0,3
صادرات من السلع والخدمات	94 492	90 373	– 4,4
واردات من السلع والخدمات	123 735	120 713	– 2,4

الدخل الوطني الإجمالي المتاح (بالأسعار الجارية) (بملايين درهم) (مصحح من التغيرات الموسمية)

	الفصل الأول 2019	الفصل الأول 2020	التغيرات البين ـ سنوية بـ %
الدخل الوطني الإجمالي المتاح	298 419	298 838	0,1
الادخار الوطني الإجمالي	73 122	80 944	10,7
اجمالي تكوين رأس المال الثابت	74 297	75 006	1,0

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

الإيداع القانوني : 2003/0016

المندوبية السامية للتخطيط

إيلو 31-3، قطاع 16، حي الرياض الرباط – المغرب – ص.ب : 178 - 10 001
الهاتف : 04 69 57 37 5 (212+) – الفاكس : 02 69 57 37 5 (212+)
www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK OF AFRICA
البنك المغربي للتجارة الخارجية لإفريقيا

الأثمان

الرقم الإستدلالي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2017)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر أبريل 2020، انخفاضا بـ 0,1% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,7 % وتزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,7 %. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بـ 0,9 % خلال شهر أبريل 2020.

وفيما يخص التغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى من سنة 2020 ارتفاعا قدره بـ 1,2 % بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

التطور الشهري للرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك

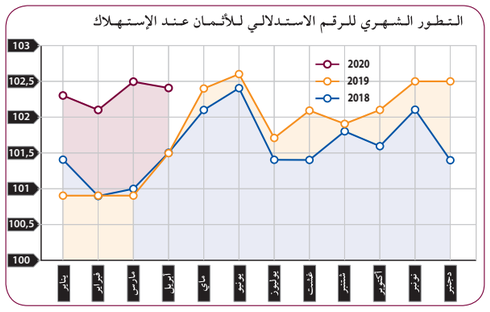

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري مارس 2020	أبريل 2020	التغير %	الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى 2019	2020	التغير %
المواد الغذائية	**102,8**	**103,5**	**0,7**	**100,2**	**102,3**	**2,1**
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	102,1	102,9	0,8	99,4	101,6	2,2
المشروبات الكحولية والتبغ	120,2	120,2	0,0	120,2	120,2	0,0
المواد غير الغذائية	**102,3**	**101,6**	**– 0,7**	**101,7**	**102,3**	**0,6**
الملابس والأحذية	102,6	102,6	0,0	102,0	102,9	**0,9**
السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	101,5	101,5	0,0	100,9	101,5	0,6
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	100,7	100,7	0,0	100,6	100,6	0,0
الصحة	101,8	101,7	– 0,1	100,4	101,6	1,2
النقل	100,3	96,0	– 4,3	100,9	100,4	– 0,5
المواصلات	103,9	103,9	0,0	104,4	103,9	– 0,5
الترفيه والثقافة	99,6	99,6	0,0	100,5	99,7	– 0,8
التعليم	108,5	108,5	0,0	105,2	108,5	3,1
مطاعم وفنادق	103,3	103,3	0,0	101,8	103,3	1,5
مواد وخدمات أخرى	103,8	103,8	0,0	102,5	103,8	1,3
الرقم الاستدلالي العام	**102,5**	**102,4**	**– 0,1**	**101,1**	**102,3**	**1,2**

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

تطور الرقم الإستدلالي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

المدن	الرقم الاستدلالي الشهري مارس 2020	أبريل 2020	التغير %	الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى 2019	2020	التغير %
أكادير	102,4	102,2	– 0,2	101,2	102,3	1,1
الدار البيضاء	102,4	102,4	0,0	101,3	102,4	1,1
فاس	103,6	103,4	– 0,2	102,2	103,3	1,1
القنيطرة	101,8	101,8	0,0	101,0	101,7	0,7
مراكش	102,5	102,2	– 0,3	100,7	102,3	1,6
وجدة	102,0	101,9	– 0,1	101,0	101,7	0,7
الرباط	102,5	102,3	– 0,2	101,2	102,3	1,1
تطوان	102,1	101,8	– 0,3	100,1	101,7	1,6
مكناس	102,0	101,6	– 0,4	100,6	101,7	1,1
طنجة	102,5	102,8	0,3	100,3	102,5	2,2
العيون	103,7	103,0	– 0,7	101,8	103,4	1,6
الداخلة	103,2	103,2	0,0	102,5	103,3	0,8
كلميم	105,6	104,8	– 0,8	102,0	105,0	2,9
سطات	101,5	100,9	– 0,6	100,3	101,1	0,8
آسفي	104,5	105,1	0,6	103,4	104,8	1,4
بني ملال	102,6	102,0	– 0,6	100,1	101,9	1,8
الحسيمة	102,2	103,4	1,2	99,5	101,9	2,4
الرشيدية	101,3	101,7	0,4	99,9	101,3	1,4
المجموع	**102,5**	**102,4**	**– 0,1**	**101,1**	**102,3**	**1,2**

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

على مستوى المدن، سجل الرقم الاستدلالي للاثمان عند الاستهلاك خلال شهر أبريل 2020 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في كلميم بـ 0,8% وفي العيون بـ 0,7% و في سطات وبني ملال بـ 0,6% وفي مكناس بـ 0,4% وفي مراكش وتطوان بـ 0,3% وفي أكادير وفاس والرباط بـ 0,2%. بينما سجلت ارتفاعات في كل من الحسيمة بـ 1,2% وفي آسفي بـ 0,6%.

وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل الرقم الاستدلالي للاثمان عند الاستهلاك، خلال أربعة أشهر الأولى من سنة 2020 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019. أهم الارتفاعات في كلميم بـ2,9% وفي الحسيمة بـ 2,4% وفي طنجة بـ 2,2% في بني ملال بـ 1,8% وفي مراكش وتطوان والعيون بـ 1,6% وفي آسفي بـ 1,4% ؛ وأقل الارتفاعات في القنيطرة ووجدة بـ 0,7% في الداخلة وسطات بـ 0,8%.

تطور التغيرات السنوية 2018 - 2020

السنة	التغير (%) أبريل/ أبريل (1)	أربعة أشهر الأولى (2)
2018	2,2	1,8
2019	0,0	– 0,1
2020	0,9	1,4

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط.

(1) تغير الرقم الإستدلالي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.
(2) تغير متوسط الرقم الإستدلالي للأربعة أشهر الأولى مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

مؤشرات إقتصادية ومالية

القطاعات المنتجة

	الوضعية من يناير إلى أبريل 2019	2020	التغير %
الصيد			
المنتوجات المسوقة للصيد			
ساحلي والتقليدي			
الوزن (بالطن)	386 246	315 614	– 18,3
القيمة (بألف درهم)	2 819 839	2 437 698	– 13,6

المصدر: المكتب الوطني للصيد

	الوضعية من يناير إلى أبريل 2019	2020	التغير %
الطاقة			
الطاقة الصافية المطلوبة (جيغاواط ساعة)	12 158	11 939	– 1,8
المعادن			
الإنتاج التجاري للفوسفاط (10^3 طن)	11 045	11 326	2,5
الطاقة			
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	4 822	3 819	– 20,8

المصادر: م.و.ك.م، المكتب الشريف للفوسفاط، الجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

القطاعات المنتجة

	الوضعية من يناير إلى أبريل 2019	2020	التغير %
التجارة الخارجية (فاب)			
الصادرات	144 282	122 676	– 15,0
السلع	85 738	70 623	– 17,6
الخدمات	58 544	52 053	– 11,1
الواردات	177 779	159 018	– 10,6
السلع	146 381	131 631	– 10,1
الخدمات	31 398	27 387	– 12,8
الرصيد التجاري	– 33 497	– 36 342	8,5
نسبة التغطية %	81,2	77,1	
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	20 570	18 492	– 10,1

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

	الوضعية في شهر يناير 2019	2020	التغير %
الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة (بالآلاف)	1 588	1 746	9,9
منها : الليالي السياحة الدولية (بالآلاف)	1 109	1 180	6,4

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والإقتصاد الإجتماعي.

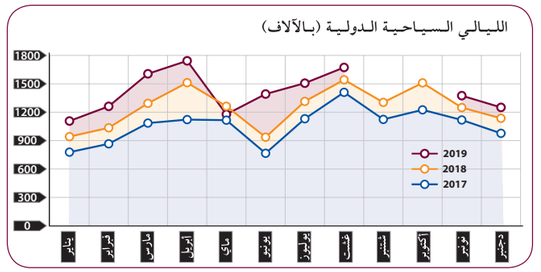

... معطيات غير متوفرة ·: معطيات مؤقتة م: معطيات مصححة

المالية العمومية

(بمليون درهم)	2019م	2020*	الوضعية من يناير إلى أبريل التغير %
المداخيل العادية	86 897	82 406	– 5,2
النفقات العادية	75 148	83 075	-- 10,5
الدين العمومي	9 742	9 794	0,5
الإستثمار	25 236	24 568	– 2,6
الرصيد التجاري			
رصيد الحسابات الخصوصية للخزينة	2 354	20 279	
العجز/الفائض الإجمالي	– 11 133	– 4 958	

المصدر: وزارة الإقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.

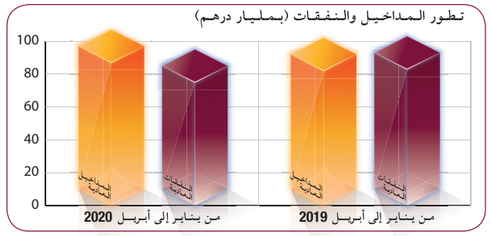

النقد

(بمليون درهم)	2019م	2020*	الوضعية من يناير إلى أبريل التغير %
مجمع النقد $م^3$	1 310 871	1 390 439	6,1
مجمعات التوظيفات السائلة	713 748	738 101	3,4
مقابلات المجمع(1)	1 310 872	1 390 439	6,1
ديون للاقتصاد	1 027 103	1 098 350	6,9
الديون الصافية على الإدارة المركزية	198 992	216 363	8,7
الإحتياطيات الدولية الصافية	251 956	273 049	8,4
موارد ذات طابع غير نقدي	218 404	242 827	11,2
مقابلات أخرى للمجمع $م^3$	51 224	45 503	– 11,2

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للإقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجمع $م^3$

المصدر : بنك المغرب.

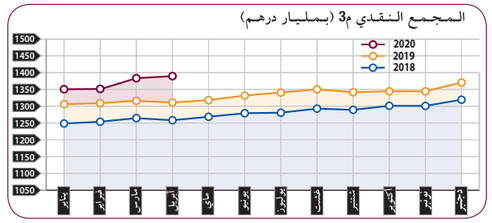

سوق العملة

	2019م	2020	الوضعية في شهر أبريل التغير %
البورصة			
حجم المعاملات (بمليون درهم)	1 800,91	2 564,88	42,42
رسملة البورصة (بمليون درهم)	572 652,97	488 272,98	– 14,73
مؤشر مازي	11 192,06	9 400,70	– 16,01
مؤشر مادتكس	9 091,05	7 622,32	– 16,16

	20 مارس 2020	17 أبريل 2020	التغير %
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة			
العدد	483	483	0,0
الأصول الصافية (بمليون درهم)	477 989	477 940	– 0,01

المصادر : بورصة الدار البيضاء، الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

نتائج بحث الظرفية لدى الأسر

الفصل الثاني من سنة 2020

يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف تدهورا كبيرا خلال الفصل الثاني من سنة 2020 الذي شهد أزمة صحية نتيجة جائحة «كوفيد 19»، حيث سجل مؤشر الثقة أدنى مستوى له منذ انطلاق البحث سنة 2008.

خلال الفصل الثاني من سنة 2020، استقر مستوى ثقة الأسر في 65,6 نقطة مقابل 75,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و 74,9 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. تطور مكونات مؤشر الثقة

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة وفرص اقتناء السلع المستدامة وكذا تطور وضعيتهم المالية.

• توقعات بتدهور حاد لمستوى معيشة الأسر

خلال الفصل الثاني من سنة 2020، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 50,3%، فيما اعتبرت 24,2% منها استقراره و 25,5% تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 24,8 نقطة عوض ناقص 19,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 25,4 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 42,4 % من الأسر تدهوره و26,6% استقراره في حين 31,0% ترجح تحسنه. وهكذا، سجل رصيد هذا المؤشر أدنى معدلاته منذ الفصل الثاني من سنة 2016 مسجلا ناقص 11,4 نقطة عوض ناقص 4,6 نقطة خلال الفصل السابق و 4,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

• تطور مستوى البطالة : تصور لارتفاع حاد

خلال الفصل الثاني من سنة 2020، توقعت82,7% من الأسر مقابل 7,5% ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 75,2 نقطة، مقابل ناقص 70,8 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 76,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

• فرص اقتناء السلع المستديمة : أدنى معدلات الانخفاض على الإطلاق

اعتبرت 76,1% من الأسر، خلال الفصل الثاني من سنة 2020، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 8,1% عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في أدنى معدلاته على الإطلاق مسجلا ناقص 68,0 نقطة مقابل ناقص 32,6 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 41,4 نقطة خلال الفصل الثاني من 2019.

• تصور الأسر لتدهور حاد في التطور المستقبلي لوضعيتهم المالية

صرحت 61,0% من الأسر، خلال الفصل الثاني من سنة 2020، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 34,5% من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 4,5%. وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 30,0 نقطة مقابل ناقص 27,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 30,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 38,0% من الأسر مقابل 11,0% بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص نقطة مقابل ناقص 22,9 نقطة خلال الفصل السابق ناقص 24,2 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 25,9% منها تحسنها مقابل 21,3% التي تنتظر تدهورها. وبذلك سجل رصيد هذا المؤشر، ولأول مرة منذ انطلاق البحث مستوى سلبي، حيث استقر في ناقص 4,6 نقطة مقابل 8,5 نقطة خلال الفصل السابق و 18,3 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

2. تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار وتطور أثمنة المواد الغذائية.

• قدرة الأسر على الادخار : تصورات أكثر تشاؤما

خلال الفصل الثاني من سنة 2020، صرحت 14,8% مقابل 85,2% من الأسر بقدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 70,4 نقطة مقابل ناقص 65,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 66,6 نقطة خلال الفصل الثاني من 2019.

• أثمنة المواد الغذائية: توقعات بارتفاع أقل حدة

خلال الفصل الثاني من سنة 2020، صرحت 68,4% من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,8% فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص67,6 نقطة عوض ناقص 82,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 88,9 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 69,9% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 0,9%. وهكذا استقر رصيد هذه الاراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 69,0 نقطة، عوض ناقص 82,6 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 86,5 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته

المؤشرات	2015				2016				2017				2018				2019				2020	
	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 1	فصل 2
مؤشر ثقة الأسر المغربية	73,7	76,1	76,3	77,1	71,6	75,7	73,8	73,5	78,2	85,8	85,5	85,9	87,3	87,3	82,5	79,8	79,1	74,9	74,8	77,8	75,7	65,6
التطور المستقبلي للبطالة	- 65,2	- 67,1	- 66,2	- 64,1	- 67,7	- 69	- 70,6	- 66,8	- 64,9	- 54,3	- 59,9	- 58,5	- 54,5	- 61,7	- 65,2	- 70	- 75,6	- 76,9	- 71,8	- 71,6	- 70,8	- 75,2
التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة	- 14,1	- 12,8	- 15,1	- 13,8	- 22,9	- 15,2	- 17,4	- 17,5	- 12	- 8,1	- 3,1	- 3,8	- 6,2	- 5,4	- 9,5	- 13,3	- 15	- 25,4	- 20,2	- 20	- 19,8	- 24,8
آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة	- 8,9	- 7,3	- 7,7	- 8,1	- 14,2	- 7,6	- 7,1	- 2,4	5,7	11,1	10,5	11,5	16,6	15	11,9	9	10	4,7	- 3,7	- 2,2	- 4,6	- 11,4
فرص اقتناء السلع المستديمة	- 37	- 36	- 34,2	- 37,5	- 40,2	- 34,8	- 40,5	- 43	- 40	- 28,2	- 31,5	- 25,6	- 27,2	- 25,8	- 30,2	- 36,7	- 36,3	- 41,4	- 37,7	- 29,2	- 32,6	- 68
الوضعية المالية الحالية للأسرة	- 32,4	- 28	- 25,1	- 25,7	- 27,2	- 23	- 25,8	- 28,7	- 27,8	- 25,3	- 22,6	- 24,4	- 25,2	- 24,1	- 29,7	- 28,4	- 28,9	- 30,8	- 29,5	- 26,4	- 27,7	- 30
التطور السابق للوضعية المالية للأسرة	- 27	- 20,2	- 20,8	- 18,5	- 27,4	- 22,8	- 27	- 33,3	-26,8	- 16,6	- 14,5	- 16,7	- 18,1	- 15,2	- 18,2	- 20,7	- 21,2	- 24,2	- 26	- 22,1	- 22,9	- 27
التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة	0,1	4,2	3,3	7,6	1,2	2,3	5	6,5	13,4	22,1	19,6	19,2	25,9	28,1	18,2	19,1	20,7	18,3	12,8	15,9	8,5	- 4,6
مؤشرات أخرى																						
التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية	- 77,2	- 75,6	- 75,3	- 75,2	- 79,3	- 77,9	- 77,3	- 77,3	- 77,7	- 74,5	- 74	- 79,6	- 82,9	- 84	- 82,1	- 86,6	- 87,5	- 86,5	- 83,3	- 82,2	- 82,6	- 69
التطور السابق لأسعار المواد الغذائية	-87,2	-85,3	- 84,3	- 85,4	- 85,5	- 87,9	- 87,7	- 87,3	- 86,8	- 86,4	- 82,8	- 88,5	- 86,7	- 88,2	- 88,1	- 90,3	- 88,1	- 88,9	- 83,7	- 85,1	- 82,8	- 67,6
قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة	- 69,8	- 67,4	- 70,6	- 69,2	- 69,7	- 66,6	- 67,9	- 68,7	- 64,1	- 59,1	- 55,7	- 58,6	- 54,5	- 57,9	- 64,6	- 63	- 66,6	- 66,6	- 64,4	- 64,6	- 65,8	- 70,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma